أشهة حكمة

أبيات شاردة في الحكمة

الشعر ضوء جلي قد علا و حوى

كل الأنام كمثل الشمس في الأفق

ماجد بن عبد الله الطريّف

المشرف على موقع تعليم متفوق

المدرس في المعهد العلمي في عنيزة

obeikandl.com

ردمك

obeikandl.com

obeikandl.com

obeikandl.com

مُقَدِّمَة

الشعر في عصر السرعة

الحمد لله خالق الإنسان معلمه البيان، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين من أنزل عليه القرآن ،وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان

أما بعد : فيقول النبي صلى الله عليه وسلم : (إن من الشعر لحكمة) .

وإن الشعر والحكمة في أفق سام ومعراج علي ، ولكن كثيراً من الناس ولاسيما في هذا العصر تراهم يلهثون في الدنيا لا ينظرون إلى الأعلى ، فما أحوجهم إلى أن تسطع بوارق الحكمة في السماء فتلفت أنظارهم.

وما أحوجنا إلى أن يتنزل فيض الشعر من آفاقه العليا إلى الناس كما تتنزل الأشعة من الشمس إلى الأرض .

وإن لكل عصر شعره وطريقة نشره ولابد للشعر في هذا العصر أن يقترب إلى الناس حتى تتلقاه أفئدتهم .

والشعر صوت الأفئدة فإذا تقرب إليها فإنما يؤدي رسالته.

وتقرب الشعر يكون في أشياء كثيرة في موضوع الشعر ومعانيه ولغته وإيقاعه وحتى في نشره وغير ذلك .

ومن ذلك التقرب أن يكون من الشعر رسالة سريعة في بيت أو بيتين تناسب عصر السرعة ، وذلك لا ينافي أن تكون محكمة ، بل لتكن كالرصاصة تنطلق سريعة صغيرة وهي محكمة نافذة في الأحشاء بل لولا سرعتها لما نفذت .

والشعر كالبحر وليس كل الناس يحب خوض البحار .

وليس كل الناس يروق له التعمق في القصيدة الطويلة ولهذا ما أنسب في هذا العصر أن يرسل الشعر أحياناً في بيت أو بيتين كالشعاع البارق يضيء ولا يطيل ... ولهذا حاولت هنا أن أتجنب القصائد وأدخرها وآتي بما تيسر من الشوارد والفرائد من الأبيات التي حوت حكمة ، والحكمة خلاصة العقل والقلب وينبغي أن لا يستخف بالأبيات إذا قلّت ، وينبغي أن لا يترفع الشعراء عن نشر ذلك فإنما الشيء بمعدنه ، والدرة ولو صغرت غالية الثمن .

والعبرة إنما هي في الجودة ،فإذا جاد الشعر لم يضره قصره وإن ساء لم ينفعه طوله .

والشعر بطبيعته يمكن أن يغني البيت منه عن كلام كثير ، فالشعر خلاصة الأفئدة ، ولهذا سارت كثير من الأبيات عند

العرب مسار الأمثال يستشهد بها في كل مقام لوجازتها وسعة معانيها.

وقد كان بعض الأدباء يقول ((إنني أستطيع في بيت واحد أن أقول ما تقوله القصة أو الرواية في عشرات الصفحات)) ...

ولو نظرت في دواوين الشعراء قديمهم وحديثهم لوجدت فيها البيت المفرد والبيتين ونحو ذلك مما لايتحرجون من قصره .

فإذا جمع شاعر من الشوارد مجموعة خفيفة كطاقة الزهر أو قلادة الدر فلعل ذلك يكون مستحسناً .....

أرجو أن يروق هذا المسلك للقراء والشعراء ، وأسأل الله أن يهبنا من الحكمة والشعر ما تسمو به أفئدتنا .

والحمد لله رب العالمين

ماجد عبد الله الطريّف

obeikandl.com

obeikandl.com

أنس القلب

أظننت قرب الخلق يؤنس وحشةً

الأنسُ لو تدري بقرب الخالقِ

obeikandl.com

موعظة الموت

عـجـبـتُ كـــأنَّ قـلـبـك مـن صـخـورِ

أمـــا تـصـغـي لمـوعـظـة الـقـبـورِ

ألـسـت كـمـن قـضـوا نحْـبـاً وولّـــوا

أتأمـــل أن تـعـمـرَّ في الـــدهـــورِ

obeikandl.com

الدنيا

وما الدنيا سوى أضغاث حُلمٍ

تغرُّ الناظرين ولا تسرُّ

وليس بها لذي عقلٍ قرارٌ

فما الدنيا مقرٌّ بل ممرُّ

obeikandl.com

كلام الناس

إلى كل من جعل كلام الناس ميزان الحق ولو كان مجرداً من البرهان:

كـــلام الـــنـــاس لا يحـيـي قـتـيـلاً

ولا يـعـلـي وضـيـعـاً في الـــتـرابِ

ولـيـس يـضـر قـــولُ الـنـاس نجـمـاً

تـعـالى فـــوق هـامـــاتِ الـسـحـابِ

ألم تـــرَ كـم يـقـول الـنـاس إفـكـاً

عـلـى الـرحـمـن يـــروى في الـكـتـاب

كـــلام الـنـاس لـو تـــدري ســـرابٌ

وكـم مـن راكـــض خـلـف الـسـرابِ

الصمت

كم من علومٍ لو سكت لنلتها

الصمت بحر العلم للمتأمِّلِ

obeikandl.com

نهر الشعر

رأيـــــتُ الــشــعــر في نـفـسي

كـــمـــثـــل الـــنـــهـــر يـــرويـــهـــا

ولي في الحـــــب أشـــعـــارٌ

مـــن الـــوجـــدانِ أهـــديـــهـــا

ولـــيـــس الـــعـــلـــم يحجبها

فـــنـــور الـــعـــلـــم يـــهـــديـــهـــا

obeikandl.com

لا تأسف على الماضي

دعِ التذكار للحُقَب الخوالي

فإن العمرَ موصولُ الحبالِ

إذا أحسنتَ يومك طبتَ عمراً

وعشتَ منعَّماً في خير حالِ

obeikandl.com

حياة الفؤاد

مــوتُ الــفــؤاد بخـوفـه وسـكـونـه

وحـيـاتـه بـشـجـاعـةٍ وتــقــدّمِ

obeikandl.com

بحر الشهوات

ألا قل للغريق وليس يدري

أيروى من بلجّ البحر يرمى

وما الشهوات إلا مثل بحر

ومن يشرب مياه البحر يظما

obeikandl.com

الحب الأرضي

من قال إن الحب شتت قلبَه

صدقه إن الحب شتت ما جَمَعْ

جمع المحبة للحبيب وبثَّها

في مبتغاهُ فكم فؤادٍ قد صَدَع

obeikandl.com

أقدارنا

أقـــــدارنا مـثـل الـعـقـود تـنـظَّـمُ

الله يـنـسـج مـا يـشَـاء ويحـكـمُ

obeikandl.com

سبيل العلم

سبيلُ العلم شائكةٌ

ولكن توصل الجنَّة

فإن أخلصتَ في طَلَبٍ

رأيت سوابغَ المنَّة

obeikandl.com

حفظ القرآن

يا حافظَ القرآن في ألفاظه

ما الحفظُ إلا في التدبّرِ والعمل

وإذا أردتَ الحفظ حقاً إنه

حفظُ الكتابِ لمن وعاه عن الزلل

والله قد حفظ الكتابَ وأهلَه

هو نورهم من ربهم ولهم نزل

obeikandl.com

تصريف الكون

هـي الأمـــور بأمـــر الله يَـصـرِفـهـا

أنّى يـشـاء وهـــذا الـكـون أقـــدارُ

obeikandl.com

نعم المال الصالح

نعمَ الصديقُ المالُ يؤنس وحشةً

ويزيل كربات وينفع مُحْسِنَاً

المال مثل الماء يروي ظامئاً

ويزيل جوعاتٍ بحلو المجتنى

obeikandl.com

الموت

إذا ما بكت عين من الحزن أيقنت

قلوبُ بأن الله بالخلق أرحمُ

وأن إله الخلق خير مقدِّرٍ

وتقديره خيرٌ وإن كان يؤلمُ

وما نحن إلا للممات وإنما

نؤَخر أيَّاماً ،وفوجُ يقِّدمُ

obeikandl.com

القلوب

ترفَّق بالقلوب ولا تدعها

تكسَّر إنها مثل الزجاج

وإن الودّ فيها مثل نور

وإن القلب يكسر كالسراجِ

obeikandl.com

شرر النظر

يـــعَـــذِبُ قـلـبـكَ طـــولُ الـنـظـر

فـتـهـوى لـتـهـوي لـــنـــار الخَـطَـر

مـــتى تـرتـفـع عـــن دنايا الـبـشـر

ستـبـصـر أن الهـــــوى محـتَـقـر

obeikandl.com

نموت ونحيا

نمـــوت ونحـــيـــا كـــل يـــــوم وإنَّمـــا

حياةُ الفؤادِ الذكرُ،والموتُ في الذنب

obeikandl.com

الشر في القلوب

بـــذور الـشـر تُـــزرَع في الـقـلـوب

وتـــنـــمـــو حـــين تـــروى بالـــذنـــوب

وكـــم قـلـب حـــوى أشـــجـــار شـــرٍّ

ســتـحـصـدهـا جـهـنـم بالـلـهـيـبِ

obeikandl.com

السموم والنسيم

كن كالسموم على العدا لكنما

كن كالنسيم سرا على الأصحابِ

× السموم : ريح شديدة حارة

obeikandl.com

تحليق النفس

إذا ألفيت أهل الأرض صمّاً

ففارقهم،وأنشد للنجوم

وناج النفس مغتبطاً وأنشد

لها ولتسخرن من الهمومِ

فما في الأرض من شيءٍ عظيمِ

إذا سارَ الفؤادُ على الغيومِ

obeikandi.com

قرب القلوب

برغم البعد لي قلبٌ وفيُّ

يؤرقه ديْنٌ أو قصيُّ

وما بعد الجسوم إذا تدانت

قلوب ودها ودٌ رضيُّ

obeikandl.com

فن القتال

لا تقد منَّ على قتالٍ ظالماً

فإذا ظُلِمتَ فثِبْ وثوباً قاهرا

فإذا هزمتَ فكن كمياً صابرا

وإذا انتصرتَ فكن قوياً ظافرا

obeikandl.com

هتاف الكون

يهتف الكون لمن أصغى له:

كل ما في الأرض يسعى للفناء

فلسفات الأرض شكّ مهلكٌ

تقذف الحائر في نار الشقاء

شعراء الأرض كم هاموا بها

لم يروا في الكون آفاق السماء

لو سما الشاعر أضحى مؤمناً

فسمو الشعر معراج الصفاء

obeikandl.com

عقل وقلب

هيأت نفسي للمصائب كلِّها

ورثيت أهلي قبل وقت مماتي

عقل الحكيم يرى مصارع أهله

ومماته متبسماً لحياةٍ

لكن قلب المرء ليس بكفه

متقلِّت إذا يرتجي لثباتِ

obeikandi.com

سفهاء

إذا أبـصـرت ذا عـقـلٍ سفيه

فـلا تـرحمـه كـلُّ الـشـر فيه

وكـن ناراً لـتـحـرقـه وسـيـفـاً

لـتـقـطـعـه وأسـكـت صـوت فيه

obeikandl.com

الأيام لا تعود

أتحسب صفحة الأيام تطوى

فترجع مثل حلم تهوى

obeikandl.com

ذيل المصلحة

إذا ما أرادك في حاجةٍ

أتاك يطير بغير جناح

وإن لم تكن حاجةُ لا يرى

كأشباح ليل مضت بالصباح

فكن بالأنام خبيراً فكم

تلفّ الخفايا بود صراح

وكم من نسيٍّ لودٍ خلا

وكم من قلوب كمثل الرياح

obeikandl.com

خائنة الأعين

تـــذكـــر حـــين تـــنـــظـــر لـــلـــحـــرام

بأن الله أعـــلـــم بالأنامِ

وأن الـــنـــار محـــرقـــةٌ تـــلـــظى

بـــيـــوم الحـــشـــر مـــفـــزعـــة الـــضـــرامِ

أمـــا تـــخـــشـــى الـــعـــمـــى في لحـــظ إثم

أمـــا تـــخـــشـــى مـــعـــاجـــلـــة الحِـــمَـــامِ

obeikandl.com

الإخوان أنواع

لـــــدى الأنـــــســـــاب إخـــــوان

وهـــــم في الـــــــود أنحـــــاء

فـــفـــي الإخـــــــوان أصـــحـــابٌ

وفي الإخـــــــوان أعـــــداء

وفي الإخـــــــوان شـــق الـــرو

ح أنى مـــنـــه شـــحـــنـــاء

وبـــعـــض الـــنـــاس إخـــــوانٌ

عـــلـــى الأوراق أسمـــــاء

رأيـــــت وشـــائـــجـــاً شتى

فـــهـــذا الـــكـــون أهـــــواء

obeikandi.com

تقدير الله خير

تـقـدر مـا تـشـاء فـأنـت أحـكـمْ

وتحكم ما تشاء فأنت أعلمْ

وكـــم يا رب تـلـطـف بالـــبرايا

وأنـت إلهنا بالخلق أرحـمْ

oberikandl.com

رعونة الإدارة

إذا ولي الإدارة غـير كـفء

رأيـت الطيش في ثـوب الوقار

كـمثـل الـطـفـل يـلـبـس ثـوب شيخ

ويلهو بالرمال مع الصغار

obeikandl.com

جيل النصر

جـيـــلُ الهـــزيمـــة قـــد مـضى

وطـــوتـــه كـــفّ الـــدهـــرِ

وأتـــى لـــنـــا بالـــصـــحـــوة الـــ

غـــــراء جـــيـــل الـــفـــجـــرِ

فـــاهـــتـــف بأفـــــلاك الـــ

عـــلا مـــســـتـــهـــزئاً بالـــكـــفـــرِ

مـــن بـــعـــد جـــيـــل الـــصـــحـــوة الـــ

غـــــراء جـــيـــل الـــنـــصـــرِ

obeikandl.com

جهل الناس

كـــلام الـنـــاس إن جـهـلـوا هـبـاء

فـلـيـــس يمـــســـني مـــنـــه عـنـــاء

إذا مـــا كـــنـــت ذا حـــق وخـيـر

فـمـدحـــهـــمُ وذمـــهـــمُ ســـواء

وإني مـثـل مـــن يمـشـي بـــروض

ولـــلأطـيـــار مـــن حـــولي حـــداء

obeikandl.com

لله الفضل

وما للعبد من فخرٍ بشيءٍ

لرب الخلق كل الفضل وحده

أليس الله خالق كل عبدٍ

ورازقه ومن أتاه رشده

أليس الأمر أمر الله أجرى

له قدراً وأحكم فيه عِقْدَه

فوا عجباً لذي فخرٍ وكبرٍ

كأن لم يعرف الإنسان حده

وسبحان الإله بكل حينٍ

بتسبيحٍ أعظِّم فيه حمده

obeikandl.com

الحياة أمل

الأرض تجـــري والحـــيـــاة دؤوبـــة

والـشـمـس تـشـرق كـل صـبـح بالأمـل

obeikandl.com

المحتويات

مقدمة: الشعر في عصر السرعة ٥

أنس القلب ٩

موعظة الموت ١٠

الدنيا ١١

كلام الناس ١٢

الصمت ١٣

نهر الشعر ١٤

لا تأسف على الماضي ١٥

حياة الفؤاد ١٦

بحر الشهوات ١٧

الحب الأرضي ١٨

أقدارنا ١٩

سبيل العلم ٢٠

حفظ القرآن ٢١

تصريف الكون ٢٢

نعم المال الصالح ٢٣

obeikandi.com

الموت ٢٤
القلوب ٢٥
شرر النظر ٢٦
نموت ونحيا..... ٢٧
الشر في القلوب ٢٨
السموم والنسيم..... ٢٩
تحليق النفس..... ٣٠
قرب القلوب ٣١
فن القتال..... ٣٢
هتاف الكون ٣٣
عقل وقلب..... ٣٤
سفهاء ٣٥
الأيام لا تعود..... ٣٦
ذيل المصلحة..... ٣٧
خائنة الأعين..... ٣٨
الإخوان أنواع ٣٩
تقدير الله خير ٤٠
رعونة الإدارة ٤١

obeikandl.com

جيل النصر ٤٢
جهل الناس ٤٣
لله الفضل ٤٤
الحياة أمل ٤٥

obeikandl.com